DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026

معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ
(دراسة صرفية دلالية إحصائية)

د. رضيَّة بنت حسن باحميد
أستاذ مشارك، قسم المواد العامة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: rbahmed@kau.edu.sa

الملخص

هذا البحث يتناول دراسة في علم الصَّرف وهي معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ (أنموذجًا) دراسة صرفية دلالية إحصائية، وإنَّ البحث في كتاب الله القرآن الكريم من الظواهر الجلية في مؤلفات ومصنفات علماء اللغة، فالقرآن الكريم من أعلى شواهد الاستنتاج والاستنباط، والاستفادة به لا يتوقف.

والهدف من هذا البحث هو إظهار إعجاز وأسرار القرآن الكريم من خلال تسليط الضوء على معاني ودلالة الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في سور جزء عمَّ، وإثبات وتأكيد العلاقة القوية والمتينة بين علم الدلالة بعلم الصَّرف.

والبحث يتطرق إلى الحديث عن المحاور التالية: الأول: مفهوم الزِّيادة. والثاني: حروف الزِّيادة وأغراضها وأثرها في المعنى. والثالث: معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية. والرابع: دراسة تطبيقية عن معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ (أنموذجًا) دراسة صرفية دلالية إحصائية، ثم الخاتمة التي تشتمل على النتائج التي تمَّ التوصل إليها.

كما أنَّ البحث اعتمد على المنهج الإحصائي التحليلي الذي يقوم على إحصاء صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سور جزء عمَّ، ودراستها دراسة تحليلية قائمة على الكلمات وتفسيرها لمعرفة أثر الزِّيادة في المعنى والدلالة.

والبحث يؤكد أنَّ صيغ الزِّيادة في الثلاثي تتشكل من خلال الإلصاق بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف؛ وهذا من وسائل بناء اللفظة والكلمة في اللغة العربية وتنوع دلالتها، ومن مرونة وجمال اللغة العربية وجود أكثر من معنى في صيغة واحدة من صيغ الزِّيادة، بدون أن يكون هناك انحراف عن المعنى العام المقصود.

الكلمات المفتاحية: الزِّيادة، الصَّرف، الصِّيغ، الفعل الثلاثي المزيد، الدلالة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

The Meanings of Augmentation in the Forms of Triliteral Verbs in the Holy Quran Juz' Amma (A Morphological, Semantic, and Statistical Study)

Dr. Radhia bint Hassan Bahmed
Associate Professor, Department of General Studies, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: rbahmed@kau.edu.sa

ABSTRACT

This research examines a morphological study concerned with the meanings of augmentation in the forms of triliteral verbs in the Holy Qur'an, specifically in Juzʾ ʿAmma as a representative model. It is a morphological, semantic, and statistical study. Research on the Book of Allah, the Holy Qur'an, represents one of the most prominent phenomena in the works and writings of linguists, as the Qur'an constitutes one of the highest and most authoritative sources for inference and deduction, and its benefits are inexhaustible.

The aim of this study is to reveal aspects of the miraculous nature and profound secrets of the Holy Qur'an by highlighting the meanings and semantic implications of augmentation in the forms of triliteral verbs in the surahs of Juzʾ ʿAmma, as well as to demonstrate and affirm the strong and inherent relationship between semantics and morphology.

The study addresses the following main themes: first, the concept of augmentation; second, the letters of augmentation, their purposes, and their effect on meaning; third, the meanings of augmentation in the forms of triliteral verbs; and fourth, an applied study of the meanings of augmentation in the forms of triliteral verbs in the Holy Qur'an in Juzʾ ʿAmma as a representative model, adopting a morphological, semantic, and statistical approach. This is followed by a conclusion presenting the main findings of the study.

The research adopts an analytical statistical methodology based on enumerating the augmented triliteral verb forms in the surahs of Juzʾ ʿAmma and analyzing them through a word-based interpretive approach in order to identify the effect of augmentation on meaning and semantic significance.

The study confirms that augmented triliteral verb forms are constructed through affixation by adding one, two, or three letters. This process represents one of the mechanisms of word formation in the Arabic language and contributes to the diversity of its semantic meanings. The flexibility and aesthetic richness of Arabic are evident in the existence of multiple meanings within a single augmented form, without any deviation from the intended general meaning.

Keywords: Augmentation, morphology, forms, augmented triliteral verb, semantics.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

المقدمة

نحمد الله ونشكره على جميع فضله، ونصلي على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فإن علم الصَّرف من علوم اللغة العربية، ومجال علم وبحث لكلّ طلبة العلم فهو ميزان للغة العربية، كما أنه يساعد في الكشف عن وسائل وطرق مختلفة لتنمية اللغة العربية وإثرائها بالمباني والصيغ والدلالات والمعاني الكثيرة، فهو علم مهم جدًا في فهم واستيعاب علوم اللغة العربية المتعددة والمختلفة، وهو كذلك علم يهتم ببنية وصيغة الكلمة وما فيها من حروف أصلية أو زائدة أو صحيحة أو معتلة ونحو ذلك.

ويرى العلماء القدامى أن علم الصَّرف قسم من علم النحو، وعرفوه بأنه: أن تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن له نظير في كلام العرب، ومن ثم تطبيق ما تتطلبه قواعد القياس في كلامهم على البناء الذي بنيتَه من إدغام وإعلال وإبدال ونحو ذلك، مثل: أن تبني من (ضَرَبَ) مثال: جَعْفَر (فَعْلَل) فتقول: (ضَرْبَب)، فتُكرر اللام للإلحاق، أو أن تبني من قَرَأ مثل دَحْرَجَ، تقول: قَرْأَأ، والأصل: قَرْأَأ، قُلبت الهمزة الثانية ألفًا لثقل الجمع بين الهمزتين، وكانت الألف أولى لسكونها وانفتاح ما قبلها، فالتغييرات التي لحقت الكلمة لتصير على مثال كلمة أخرى يختصُّ بها علم التصريف[1].

أما العلماء المتأخرون فقد جعلوا علم الصَّرف يحدد في أمرين[2]:

- تعريف بالمعنى العملي: وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ومتعددة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، وفي ذلك تركيز على الجاني العملي في العلم مثل: اسم الفاعل واسم المفعول.
- تعريف بالمعنى العلمي: وهو علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء[3].

ويعتبر علم الصَّرف من العلوم التوليدية إذ يُولِّد وينتج من الأصول الفروع المتعددة والكثيرة، كما أنه يكشف مجالات الإبداع في اللغة العربية، ويساهم في تسهيل حفظ آيات القرآن الكريم وفهم معانيها، ومعرفة معاني حروف الزِّيادة الموجودة في أبنية الكلمات وما تدل عليه من معانٍ متعددة ومختلفة وفق الزِّيادة التي طرأت عليها. وقد قال الحملاوي: إذ إن لكلّ حرف زائد على أصل الكلمة في اللغة العربية معنى مقصودًا يؤديه ويفيده[4].

1- سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)، ج٢٤٢/٤، العكبري، عبد الله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: عبد الإله النبهان، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ)، ج٤٣٢/٢، ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، ط١، (مطبعة مكتبة العربية، ١٣٩٣هـ)، ١٨.

2- الاستراباذي، الرضي محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر، (ليبيا: جامعة قار يونس، ١٣٩٥هـ)، ج١/١، ابن مالك، محمد الطائي النحوي، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق: محمد عثمان، ط١، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م)، ٦، الأزهري، الوقاد خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ج٦٥٣/٢-٦٥٤.

3- الحملاوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن، (الرياض: مكتبة الرشد)، ١١.

4- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ١١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

ويرى فاضل السامرائي بأنه: "ولا شك أنه لو لم يختلف المعنى لم تختلف الصيغة؛ إذ كلّ عدول من صيغة إلى أخرى لابد أن يصحبه عدول من معنى إلى آخر إلا إذا كان ذلك لغة"[1].

وتظهر أهمية البحث في التعريف بالزِّيادة في الأفعال الثلاثية في اللغة العربية وما لها من دور في المعنى والدلالة، ثم القيام بدراسة تطبيقية بدراسة معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ (أنموذجًا) دراسة صرفية دلالية إحصائية؛ وأثرها في المعنى والدلالة، وإبراز أهمية علم الصَّرف بأنه أكثر العلوم التي اهتمت بالقرآن الكريم؛ لما يحتوي عليه من الشواهد الكثيرة المساهمة في استنباط واستخراج قواعد اللغة العربية.

والهدف من هذا البحث هو إظهار أسرار وإعجاز القرآن الكريم من خلال الوقوف على دلالة ومعاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في سور جزء عمَّ، وإثبات العلاقة القوية بين علم الدلالة بعلم الصَّرف.

وسيتناول البحث المحاور التالية:

- المحور الأول: مفهوم الزِّيادة.
- المحور الثاني: حروف الزِّيادة وأغراضها وأثرها في المعنى.
- المحور الثالث: معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية.
- المحور الرابع: دراسة تطبيقية عن معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ (أنموذجًا) دراسة صرفية دلالية إحصائية.

ثم الخاتمة التي تشتمل على النتائج التي تمَّ الوصول إليها.

والبحث اعتمد على المنهج الإحصائي التحليلي الذي يقوم على إحصاء صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سور جزء عمَّ، ودراستها دراسة تحليلية تقوم على الكلمات وتفسيرها لمعرفة أثر الزِّيادة في المعنى والدلالة.

1- السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية في العربية، ط٢، (عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م)، ٦.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

المحور الأول: مفهوم الزِّيادة

الزِّيادة في اللغة:

ذكر ابن منظور: "الزِّيادة: النمو، وكذلك الزُّوادَة. والزِّيادة خلاف النقصان. زاد الشيء يزيد زَيدًا وزِيدًا وزِيادةً وزِيادًا ومَزِيدًا ومَزادًا أي ازداد، والمزيد: الزِّيادة، وتقول: افعل ذلك زيادة، وتقول استزدته أي طلبت منه الزِّيادة، ومنها الزائد، ومن قال الزوائد يعني قوائم الدابة، والأسد ذو زوائد يعني به أظفاره وأنيابه وزئيره وصولته"[1].

وقال ابن سيده: "الزِّيادة: وهي خلاف النقصان، زاد الشيء يزيد زَيدًا وزِيدًا وزِيادًا وزِيادةً ومَزَادًا ومَزِيدًا، وزِدْتُهُ: جعلتُ فيه الزِّيادة. واستزَدْتُه: طلبتُ منه الزِّيادة، وتَزَيَّدَ في كلامه وفعله وتَزَايَدَ: تَكَلَّفَ الزِّيَادة فيه"[2].

وورد في القاموس المحيط: "الزَّيد بالفتح والكسر والتحريك، والزِّيادة، والمزِيد النمو، وزاده الله خيرًا وزَيَّده فزاد وازْداد"[3].

فنلاحظ أن جميع المصادر اللغوية والمعاجم العربية اتفقوا على أن معنى الزِّيادة في اللغة النمو والامتداد فهي لا تخرج عن دائرة الكثرة والزكاء.

كما ورد الفعل (زاد) في مواضع متعددة في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: ﴿**فِي قُلُوبِهِم مَّرَض فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ**﴾[4]، أي: في قلوبهم نفاق وشك، فزادهم الله تعالى نفاقًا وشكًّا، فالجزاء من جنس العمل[5]، كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿**فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾[6].

الزِّيادة في الاصطلاح:

هي: "إلحاق الكلمة من الحروف ما ليس منها، إما لإفادة معنى، كألف (ضارب)، وواو (مضروب)، وإما لضرب من التوسع في اللغة، نحو: ألف (حمار)، وواو (عمود)، وياء (سعيد)"[7].

وتعني الزِّيادة في الميزان الصرفي: "إضافة حرف أو أكثر إلى أصل الكلمة بقصد إفادة معنى جديد، أو لإلحاق كلمة بأخرى، ويُعرف الحرف الزائد بسقوطه في أصل الوضع تحقيقًا، أو تقديرًا، وأنها تتحقق بإلحاق الكلمة ما ليس منها من الحروف لأغراض معينة معنوية ولفظية"[1].

1- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ج١٩٨/٣-١٩٩، مادة: زيد.
2- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج٨٥/٩، مادة: زيد.
3- الفيروزآبادي، الإمام مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (دمشق: مكتبة النوري)، ج٢٩٨/١-٢٩٩.
4- سورة البقرة، آية ١٠.
5- ابن جرير، محمد الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، ط١، (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ)، ج٢٨٦/١-٢٨٧، الواحدي، علي بن أحمد، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: مجموعة محققين، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ج٨٧/١، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط٢، (دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)، ج١٧٩/١.
6- سورة الصف، آية ٥.
7- ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي، شرح المفصل، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ =٢٠٠١م)، ج٣١٤/٥.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

وذكر د. محمد عضيمة بأن: "الزِّيادة: أن يُضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط تحقيقًا أو تقديرًا لغير علة تصريفية، فواو (وعد) أصلية وإن سقطت في المضارع والأمر؛ لأن حذفها كان لعلة صرفية، ونون (قرنفل) زائدة وإن لزمت في الاستعمال فيقدر سقوطها"[2].

ونلاحظ أن الزِّيادة من المصادر المهمة لإثراء المعاني وطرق الأداء، إذ قال ابن جني: "الزائد ما لم يكن فاء ولا عينًا ولا لامًا فمثلًا كلمة (ضرب) فالضاد والراء والباء أصول وكل ما زاد عليها من أول الكلمة أو وسطها أو آخرها فهو زائد"[3].

كما ذكر الزجاجي أن من بدايات علم الصرف معرفة الزوائد، حيث قال: "أول علم التصريف معرفة الزوائد"[4].

ونستنتج مما سبق أن الزِّيادة في الميزان الصرفي لها استعملان: استعمال عام، وخاص، فالاستعمال العام هو: "كل ما زاد على بنية الكلمة الأصلية سواء أكانت ثلاثية الوضع أم زائدة على الثلاثة في أصل وضعها، وسواء أكانت الزِّيادة من حروف خاصة أم كانت من تضعيف بعض حروف الكلمة الأصلية"[5].

والاستعمال الخاص هو الذي يكون مقتصرًا على الحروف العشرة المسماة بحروف الزِّيادة، المصنفة من قبل الصرفيين في تراكيب مختلفة من حيث الفائدة والجودة، ومنها تصنيف المازني (هويت السمان) في قوله[6]:

هَويتُ السمانَ فشيبنني وما كنت قدما هَويتُ السمانَا

وصنفها الزجاج في قوله: "سألتمونيها"،[7] وغيرها من التصانيف.

ويتضح لنا مما ذكر آنفًا أن المفهوم اللغوي والاصطلاحي لمصطلح الزِّيادة متوافقان، فإن معنى الزِّيادة هو معنى محصل من البناء من غير إخلال وتغيير بالمعنى الأصلي اللغوي، فلذلك فالبناء الزائد يكون محافظًا على المعنى اللغوي للزيادة مع تحديده للمعنى الصرفي الدقيق بشروط توضح المعنى الجديد له وتميزه عن معناه الأصلي.

1- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ١١٥.
2- عضيمة، محمد عبد الخالق، المغني في تصريف الأفعال، ط٢، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٩م)، ٦١.
3- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ= ١٩٩٩م)، ج٤١/١.
4- الزجاجي، أبو القاسم، كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، ط٢، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م)، ٣٦٦.
5- أبو المكارم، علي، في أصول التفكير النحوي، (منشورات الجامعة الليبية، ١٩٨٢م)، ٣٠٧.
6- ابن جني، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ج٩٨/١.
7- الزجاجي، كتاب الجمل في النحو، ٣٩٩.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

المحور الثاني: حروف الزِّيادة وأغراضها وأثرها في المعنى

حروف الزِّيادة:

اختلفت آراء العلماء الصرفيين في عدد أحرف الزِّيادة وأنواعها، حيث يُقال إن عددها عشرة مجموعة في قول: (سألتمونيها) أو (هويت السمان) أو (اليوم ننساه).

وذكر ابن الحاجب أن: "ذو الزِّيادة حروفها اليوم ننساه أو سألتمونيها أو السمان هويت: أي التي لا تكون للزيادة لغير الإلحاق أو التضعيف إلا منها"[1]، وجمع منها ابن خروف نيفًا وعشرين تركيبًا محكيًا وغير محكي.

ونلاحظ أن ابن مالك جمعها في بيت واحد أربع مرات، إذ يقول[2]:

هَناءٌ وتسليمٌ، تلا يوم أُنسهِ نِهايةُ مسؤول، أمانٌ وتسهيلُ

وتنقسم الزِّيادة بحسب حروف الزِّيادة إلى نوعين[3]:

الأول: يكون بتكرير حرف أصلي من نفس جنس الكلمة لإلحاق أو غيره، ويكون ذلك إما بتكرير عين الكلمة مع الاتصال، نحو: (قَطَّع)، أو مع الانفصال بزائد نحو: (عَقَنْقَل) بمهملة وقافين بينهما ساكن، مفتوح ما عداه: للكثيب العظيم من الرمل. أو بتكرير لام كذلك، نحو: (جَلْبَبَ وجِلْبَاب)، أو بتكرير فاء وعين مع مباينة اللام لهما، نحو: (مَرْمَرِيس) بفتحٍ فسكون ففتح فكسر: للداهية، وهو قليل، أو بتكرير عين ولام مع مباينة الفاء، نحو: (صَمَحْمح) بوزن سَفَرْجَل: للشديد الغليظ. وأما مكرر الفاء وحدها (كقَرقَف وسُندس)، أو العين المفصولة بأصل (كحَدْرد) بزنة جعفر اسم رجل، أو العين والفاء في رباعي (كسِمْسِم) فأصلي، فلو تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف أصلي (كصمَحْمَح وَسَمَعْمَع) لصغير الرأس، حُكِم بزيادة الضعفين الأخيرين لكون الكلمة استوفت بما قبلهما أقلَّ الأصول.

الثاني: لا يكون بتكرير حرف أصلي، وهذا لا يكون إلا من الحروف العشرة المجتمعة في قولك: سألتمونيها. ويقع هذ النوع في الاسم نحو: زيادة الألف في (ضارب، وذاهب، وقاسم)، وزيادة الواو في: (كوثر، وجوهر)، والياء في (ضيْغَم، صَيْرف)، والميم والواو في (منصور، ومضروب)، كما يقع في الفعل مثل: زيادة الهمزة في (أكرم، أحسن، أخبر)، والألف في (تغافل)، والهمزة والنون في (انكسر)، والهمزة والسين والتاء في (استغفر)[4].

وقد اتفق العلماء على أن هذه الحروف الزائدة العشرة هي التي تزاد، أو هي التي لا تكون الزِّيادة إلا منها[5]، والمقصود بأنه إذا احتيج لزيادة حرف لغرض لم يكن إلا من هذه العشرة، وتوجد أحرف لا تكون من ضمن أحرف الزِّيادة نحو: كاف الخطاب في (ذلك، وتلك)، والشين المتصلة بالكاف في ضمير المؤنث في الوقف مثل:

1- الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرون، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٩م)، ج٣٣/٢.

2- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ١١٥.

3- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ١١٥.

4- محيي الدين، محمد عبد الحميد، دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٦هـ= ١٩٩٥م)، ٣٤.

5- سيبويه، الكتاب، ج٣١٢/٢، ابن جني، المنصف، ج١١/١، ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، (عالم الكتب، ١٩٧٨م)، ج٢٠٤/١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

(أكرمتكش، وأعطيتكش)؛ لأن الذي يكون من حروف الزِّيادة هو ما جعله العرب كالجزء من الكلمة نحو: همزة (أحمر)، وتاء (تنضب)، أما ما لم يجعل كالجزء من الكلمة فزيادته واضحة لا تحتاج إلى إقامة دليل[1].

وذكر ابن يعيش أن المقصود بقولهم: (زوائد) بأنه إذا احتيج إلى زيادة حرف لغرض، لم يكن إلا من هذه الحروف، لا أنها تكون زائدة في كل مكان وموضع[2].

والحروف العشرة تأتي زائدة كما أنها تأتي أصلية في الكثير من المواضع، ولا يزاد حرف من غير هذه الحروف العشرة إلا في التضعيف، سواء كان التضعيف للإلحاق مثل: (قردد، وجلبب)، أو لغيره مثل: (شدّد، قطّع) وغيرهما، وكل حرف مضعف فأحد المضعفين زائد ما لم يقم دليل على أصالته، وذلك بأن يؤدي جعل أحدهما زائدًا إلى بقاء الكلمة على أقل من ثلاثة أحرف مثل: (ردّ، وشكّ) إذ لابد من فاء وعين ولام[3].

ويرى د. حسين نصار أن أحرف الزِّيادة غير محصورة في حروف عبارة (سألتمونيها)، وإنما كلّ الحروف العربية صالحة وقابلة للزيادة، إذ يوضح بأن سبب حصرها في (سألتمونيها) هو أنها مطردة في هذه الحروف وغير مطردة في غيرها من الأحرف[4].

ووضح الاستراباذي أن حروف الزِّيادة سميت بحروف الصِّلة؛ لأنه يتوصل بها إلى إقامة الوزن أو السجع أو زيادة الفصاحة ونحو ذلك[5].

أغراض الزِّيادة:

الزِّيادة وُضِعت في أبنية أصول الكلمات لأغراض مهمة وهي:

أولًا: الزِّيادة للمعنى:

هذه الزِّيادة تعد من المصادر المهمة للثراء في المعنى والمرونة في الأداء، والمقصود من هذه الزِّيادة إفادة معنى في الفعل غير موجود من قبل[6]. مثل: حرف المضارعة (نُسلم)، وألف المفاعلة نحو: (مُسالَمَة)، وألف فاعل مثل: (ضارب، وعالم)، وما زيد لمعنى هو أقوى الزوائد.

ثانيًا: الزِّيادة للإلحاق:

الهدف من هذه الزِّيادة إلحاق الأصل قليل البنية بأصل أكثر منه لتجري عليه أحكامه ويصلح في مكانه، وهذه الزِّيادة من صنع العرب حيث كانوا يزيدون على اللفظ الشائع حرفًا ليكون مساويًا في عدد حروفه، وفي وزنه للفظ الآخر، فإذا كان فعلًا تم معاملته معاملة الملحق به في التصاريف، وفي المصدر والماضي والأمر والمضارع، وغيرها من المشتقات، مثل: (جلبب) زيدت فيه اللام الثاني من أجل إلحاقه بنحو: (دحرج) مما لامه الثانية أصل

---

[1]- ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج١/١٣٧.
2- ابن يعيش، شرح المفصل، ج٥/٣١٧.
[3]- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٢/٣٣١، ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج١/٢٠٤.
4- نصار، د. حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، ط١، (نهضة مصر)، ج٢/٢٠.
5- الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الكافية في النحو، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط١، (بنغازي: جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م)، ج٤/٤٣٣.
6- ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج١/٤٠.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

حتى يصبح الملحق موازيًا للملحق به في عدد حروفه وحركاته وسكناته، فيعامل معاملته، ويتصرف تصرفه، فيُقال: جَلْبَبَ، يُجَلْبِب، جَلْبَبه، جَلْبِب[1].

والزِّيادة للإلحاق تكون لغرض لفظي وغير مطردة لإفادة معنى[2]، وتتفق فيه تصاريف الملحق مع الملحق به في عدد حروفه وسكناته ويكون مقصورًا على السماع، إلا عند المازني فهو يجعله قياسًا في الأفعال التي ضُعفت لامه من الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد نحو: جلبب، شملل، الملحقين بدحرج.

وقد تكون الزِّيادة للإلحاق مطردة متمثلة في تكرار اللام بقولهم: (حَلب، حلبب، وفي شمل، شملل)، وإما تكون غير مطردة وتتمثل في زيادة الواو والياء والألف غالبًا وزيادة النون أحيانًا، ويكون هذا النوع مقتصرًا على المسموع ولا يجوز القياس عليه بعكس الزِّيادة المطردة ومنه قولهم:(جهور الليل، وبيطر الدابة).

وفائدة الإلحاق أنه ربما يحتاج في تلك الكلمة إلى مثل ذلك التركيب في شعر أو سجع[3].

ثالثًا: الزِّيادة لإمكان الابتداء بالساكن والوقف:

يقصد بهما الزِّيادة التي تسهل النطق بالساكن، وتطرد هذه الزِّيادة في عدد غير قليل من الأفعال المبدوءة بهمزة الوصل منها ما هو ثلاثي مثل: الأمر (انْصُرْ) ومنها ما هو خماسي وسداسي يستوي في ذلك الماضي والأمر نحو: (انطلق، واستغفر) وما كان على شاكلها، فقد جئ بها للتوصل إلى النطق بالساكن، وهي وظيفة همزة الوصل، أما الزِّيادة لإمكان الوقف فهي مثل: (قِه، وعِه)[4].

رابعًا: الزِّيادة في أصل الوضع:

هي زيادة موجودة مع الكلام فلا يتحدث فيه إلا بزائد؛ لأنه وُضِع على المعنى الذي أرادوا بهذه الهيئة[5]، وقد ذُكر في القرآن الكريم وفي اللغة عدد من الأفعال فشاع استعمالها مزيدة الأفعال قد يكون لها مجرد ولكن بدلالة أخرى عن دلالتها ومعناها، وقد لا يكون لها مجرد البتة.

فمثال الأولى: الفعل (اشتد) بمعنى (قوى) فالعرب لم تنطق به إلا بزيادة الهمزة والتاء، وقد جاء المجرد (شدَّ) بمعنى (جذب) ولم يرد بمعنى (اشتد) إلا في لغة نادرة[6]، وجاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ**﴾[7].

ومثال الثاني: قولهم: (افتقر) فقد جرى على لسان العرب بزيادة الهمزة والتاء وهي زيادة لازمة، وقد استدلوا على أصله من قولهم في الوصف (فقير) على قياس (ظريف)، فكأنهم قالوا فيه (فقُر) بضم العين وإن لم يستعملوه

1- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١/٥٢.
2- ابن جني، المنصف، ج١/٦٨.
3- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١/٤٠.
4- سيبويه، الكتاب، ج٤/١٦٠.
5- ابن جني، المنصف، ج١/٤٤-٤٥.
6- ابن جني، المنصف، ج١/١٦.
7- سورة إبراهيم، آية ١٨.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

كما قالوا في ظريف(ظرُف). يقول سيبويه: "استغنوا (باشتد وافتقر) عن شددت وفقرت كما استغنوا (باحمار) عن (أحمر) يريد أن (احمار) لم ينطق بالماضي منه إلا بزائد، واستغنوا بنحو: (ارتفع) إلى غير ذلك"[1].

خامسًا: الزِّيادة للتكثير:

المقصود بها تكثير حروف الكلمة لا غير، مثل: زيادة الألف في (قبعثرى) والنون في (كنهبل)؛ لأنه لا يمكن فيها الإلحاق إذ ليس لهما نظير يلحقان به لأن ليس فوق الخماسي بناء أصلي لحق به[2].

سادسًا: الزِّيادة للعوض:

هذه الزِّيادة تكون للتعويض عن حرف قد حُذِف من الكلمة مثل: زيادة همزة الوصل في (ابن) فإنها للتعويض عن اللام المحذوفة، ومثل: زيادة التاء في (إقامة، واستقامة، وتزكية) فإنها عوض عن العين أو اللام المحذوفة. ومثل: تاء التأنيث في (زنادقة) فهي عوض من ياء (زنديق)، ولذلك لا يجتمعان.

سابعًا: الزِّيادة للمد:

يُقصد بالمد إطالة أو مد الصوت بحرف من حروف اللين، وقد كثُر المد في كلام العرب؛ لأنهم كثيرًا ما يحتاجونه لسعة الكلام، أو لين الصوت، أو التعويض عن شيء محذوف، وذلك نحو: زيادة الألف في (كتاب)، والياء في (صحيفة)، والواو في (عجوز)، ويكون هذا النوع بحروف المد واللين؛ لأنها هي التي يمتد فيها الصوت دون ما عداها، وتكون هذه الزِّيادة غالبًا في الأسماء، أما الأفعال فمجالها منها قليل، مثل: ما جاء لضرورة الوزن في الشعر كزيادة الألف التي تكون للإطلاق، ومنها زيادة الألف مع الفعل (سمع) في قول الشاعر[3]:

يا بن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رأْيٍ كمن سمعا

وذكر سيبويه: "وقد يستغني بأفعال عن (فعِل) و(فَعُل) وذلك نحو: ازراق واخضار، ... وابياض واسواد، وابيض واسود واخضر ... أكثر لأنه كثر فحذفوه والأصل ذلك"[4]. وهذا دليل على أنهم استثقلوا الفعل فاستغنوا فيه عن المد، وساتخفوا الاسم فأكثروا فيه من المد، ويكون المد لزوال القلق من اجتماع الأمثال مثل قولهم: شديد، وقراديد من قردد.

أثر الزِّيادة في المعنى:

هناك من يرى أن زيادة اللفظ لزيادة المعنى، وهذه الزِّيادة ليست دائمًا، وإنما هي في الغالب، فالعلاقة بين زيادة اللفظ وزيادة المعنى ليس جديدً في الدرس اللغوي، فقد تناوله علماء اللغة الأوائل، حيث يقول الخليل: "فكأنهم توهموا في صوت الجُنُدب مَدًّا فقالوا: (صَرَّ) الجُنُدب صَرِيرًا، وتوهموا في صوت الأخطب ترجيعًا، فقالوا: (صَرْصَرَ) الأخطب صَرْصِرة"[5].

1- سيبويه، الكتاب، ج٢/٢٢٥.
2- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١/٥٢.
3- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١/٥٢.
4- سيبويه، الكتاب، ج٤/٢٦.
5- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (دار مكتبة الهلال)، ج١/٥٦.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

كما ربط سيبويه المصادر التي جاءت على صيغة ووزن (فعلان) بمعناها الدال على الحركة والاضطراب، نحو: النزوان، والنقزان، ومثله الغليان والغثيان[1].

وقد تبعهم ابن جني في ربط الصيغ والأوزان ودلالتها بمعانيها، فقال: "فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال، ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلًا على تكرير الفعل، فقالوا: كسّر، وقطّع، وغلّق، وذلك أنهم لما جعلوا الألفاظ دليلة المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل"[2].

فعندما كانت الأفعال دليلة المعاني كرروا أقواها، وجعلوه دليلًا على قوة المعنى المحدّث به وهو تكرير الفعل، كما جعلوا تقطيعه في نحو: (صرصر، وحقق) دليلًا على تقطيعه[3]. وكذلك قولهم: "خشن واخشوشن فمعنى خَشُن دون معنى اخشوشن، لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو"، وقولهم: أعشب المكان، فإذا أرادوا كثرة العشب فيه قالوا: اعشوشب، ومثله في باب فَعِلَ وافتعل نحو: قَدِرَ واقتدر، فاقتدر

أقوى معنى من قولهم قَدِرَ"[4].

وهذا يُسمى بقوة اللفظ لقوة المعنى، ونلاحظ أن ابن جني يجعل المعنى هو المتحكم في اللفظ وليس العكس، حيث يقول: "ألا تراهم قالوا: قَضم في اليابس، وخَضم في الرطب؛ وذلك لقوة القاف، وضعف الخاء، فجعلوا الصوت الأقوى للفعل الأقوى، والصوت الأضعف للفعل الأضعف"[5].

وقد ذكر السيوطي في قوله تعالى: ﴿**لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ**﴾[6]، أتى بلفظ الاكتساب المشعر بالمبالغة والكلفة في جانب السيئة لثقلها[7].

وأيضًا إذا أرادوا المبالغة زادوا في اللفظ لزيادة معناه فقالوا: جُمّال، وضَّاء من جميل ووضيء[8]. ونرى أن هذه الزّيادة ليست مطردة، إذ ليست كل زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى، وليس الأمر متوقفًا على عدد حروف الكلمة، إذ قد يكون الأقل حروفًا أكثر معنى من الآخر، نحو: (حذر) أبلغ من (حاذر) وإن كان أقل حروفًا منه، وقد يكون أحدهما أكثر حروفًا من الآخر ولكنهما يدلان على نفس المعنى وذلك نحو: (يأس) و(استيأس). إذ قال أبو حيان: في تفسير كلمة (استيأس) في قوله تعالى: ﴿**حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ**﴾[9]، استفعل هنا بمعنى المجرد فـــ (يئس)،

1- سيبويه، الكتاب، ج١٤/٤.

2- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط١، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ج١٥٧/٢.
3- ابن جني، الخصائص، ج١٥٦/٢.
4- ابن جني، الخصائص، ج٢٦٤/٣.
5- ابن جني، الخصائص، ج٦٥/١.
6- سورة البقرة، آية ٢٨٦.
7- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ= ١٩٧٤م)، ج٣٠٠/٣.
8- ابن جني، الخصائص، ج٢٦٦/٣.

9- سورة يوسف، آية ١١٠.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

و(استيأس) بمعنى واحد نحو: سخر واستسخر وعجب واستعجب، وقد زعم الزمخشري أن زيادة السين والتاء تكون في المبالغة[1].

كما أن المعنى الجديد للكلمة ليس محصورًا على كثرة الحروف فقط، فقد يأتي في قلة الحروف مثل ما نجده في باب التصغير، فكلما زاد حرف زاد المعنى، ومن المعاني التي يضيفها باب التصغير التحبب، والتحقير، والتعظيم، والتقريب، والتقليل، والشفقة. وقد نقض السيوطي هذا الأمر بباب التصغير، إذ يرى أنه إذا زادت الحروف في الكلمة قلَّ المعنى؛ لأن من معاني التصغير التقليل، وذلك إذ يقول: "خرج عن هذه القاعدة باب التصغير، فإنه زادت فيه الحروف وقلَّ المعنى"[2].

نستنتج مما سبق بأن قاعدة الزِّيادة ليست مطردة فغالبًا ليست كل زيادة في المبنى هي زيادة في المعنى، فزيادة المعنى لا تقتصر على كثرة عدد الحروف، وإنما قد تأتي بقلة عدد الحروف.

المحور الثالث: معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية

الفعل المزيد:

إن الزِّيادة في المبنى يدل على الزِّيادة في المعنى، فالطريقة التي بها تتكاثر وتتوالد الألفاظ لمقابلة الزِّيادة الكبيرة للمعاني هي دخول حروف الزِّيادة فهي وسيلة من وسائل توليد الألفاظ فنحصل عن طريقها على أفعال مشتركة في الجذر، ولكنها تختلف فيما بينها في المعنى بحسب ما تحدثه حروف الزِّيادة الداخلة على الفعل.

وللزيادة نوعان:

النوع الأول: أن يكون عن طريق تكرير أصل؛ لإلحاق أو غيره، فلا يختص بحروف الزِّيادة، وهو إما تكرير عين مثل: (قَطَّع، علَّمَ)، أو لام مثل: (جَلْبَبَ)، أو فاء وعين مع مباينة اللام مثل: (مَرْمَرِيس) وهو قليل، أو عين ولام مع مباينة الفاء مثل: (صَمَحْمَح)[3].

النوع الثاني: هي التي تغير من بناء الكلمة الأصلي، فتنتج كلمة جديدة عن ذلك؛ بسبب زيادة حرف أو أكثر على الكلمة الأصل، ولا يكون هذا إلا بأحد الأحرف العشرة المسماة بحروف الزِّيادة في (سألتمونيها)[4]، ومعنى تسميتها بحروف الزِّيادة أنه لا يزاد لغير تكرير إلا منها، وليس المراد أن تكون زائدة دائمًا؛ لأنها قد تكون أصلًا، وهذا ما يُسمى بالزِّيادة البنائية بسبب زيادة حرف أو أكثر مثل: (كاتب، وأعشب، واستعمل).

ونرى أن الزِّيادة ضرب من ضروب التوسع في اللغة، وهذا ما يريده العربي بفطرته اللغوية لتحقيق مبتغاه ومراده بدون تكلف أو عناء، نحو: زيادة الألف في (كاتب) تدل على الذات الفاعلة، وزيادة التاء والألف في (تغافل) تدل على معنى التظاهر بالغفلة، فإذن كل زيادة في المبنى يقابلها زيادة في المعنى.

1- أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط، تحقيق: صدقي محمد جميل، ط١٠، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠م)، ج٣١٠/٦.
2- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الأشباه والنظائر في النحو، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج١٧٢/١.
3- المرادي، بدر الدين حسن، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، (دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م)، ج١٥٢٦/٣.
4- المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ج١٥٢٧/٣.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

مزيد الفعل الثلاثي:

هو كل فعل ثلاثي زِيدَ على أصوله حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، فيصل الفعل في هذه الحالة بعد الزِّيادة التي تلحقه إلى ستة أحرف، ذكر السرقسطي: "وأقصى ما ينتهي إليه الفعل بالزِّيادة ستة أحرف ثلاثيًا كان أم رباعيًا"[1].

أنواع الفعل الثلاثي المزيد هي:

١- صيغ الثلاثي المزيد بحرف: (أفعلَ، فَاعَلَ، فَعَّلَ).

٢- صيغ الثلاثي المزيد بحرفين: (انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، افْعَلَّ، تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ).

٣- صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: (اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَوَّلَ، افْعَالَّ).

فلكل نوع من أنواع الزِّيادات له غرضه اللغوي والبلاغي الذي فاضت بها كتب اللغة، فالزِّيادة التي طرأت على الفعل الثلاثي المزيد تمنحه معاني جديدة لم تدل عليها عندما كان مجردًا.

صيغ الثلاثي المزيد بحرف:

ذُكِر في كتب علم الصَّرف أن هناك ثلاثة أوزان للفعل الثلاثي المزيد بحرف وهي[2]:

أولًا: صيغة أَفْعَلَ، بزيادة همزة وصل في أوله:

وهي من أكثر الصيغ انتشارًا في الاستخدام، وأشار سيبويه إلى ذلك بقوله: "فأما الهمزة فتلحق أولًا ويكون الحرف على أفعل"[3]، وقد تم الاتفاق على أنها زيدت من أجل معانٍ تؤديها في سياقات مختلفة، حيث قال الاستراباذي: "وأفعل للتعدية نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللصيرورة والتحول: نحو: أَغَدَّ البَعِيرُ، وتأتي الزِّيادة بمعنى الدعاء: نحو: أسقيته، أي دعوت له بالسُّقْيا، مطاوع فَعَّلَ، كفَطَّرته فَأَفْطَر وبَشَّرْتُهُ فأبشر، وهو قليل"[4].

وقد جعل ابن يعيش معاني الزِّيادة في صيغة (أفعل): التعدية والسلب والدعاء والصيرورة وبمعنى (فَعَلَ) مثل: قلت البيع وأقلته وشغلته وأشعلته[5]، وزاد عليها في كتابه المفصل: التعريض والجعل والوجود[6]، وهي معاني لا تخرج عما ذُكِرَ في كتب الصرف.

وقد أورد ابن عصفور أن (أفعل) لها أحد عشر معنى منها: الجعل، والضياء، والهجوم، ونفي الغريزة، والتسمية، والاستحقاق، والدعاء، والتعريض، وبمعنى صار صاحب كذا، والوجود[1].

1- السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد، كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، ط١، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، ١٩٧٥)، ج٥٥/١.
2- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١١٧/١، العيني، بدر الدين محمود بن أحمد، شرح المراح في التصريف، تحقيق: عبد الستار جواد، (بغداد، ١٩٩٠م)، ٤٢، الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٤٥.
3- سيبويه، الكتاب، ج٢٧٩/٤.
4- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٨٣/١-٩٢.
5- ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، ٦٨-٧٠.
6- ابن يعيش، شرح المفصل، ج١٥٩/٧.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

كما وردت أفعال بُنيت على (أفعل) ولم يذكر منها الثلاثي بنفس الدلالة، وقال سيبويه ذلك بقوله: "كما أنه قد يجيء الشيء على أفعلت لا يستعمل غيره، ..."[2]. وقد أفرد السجستاني لها بابًا في كتابه (فعلت وأفعلت)[3]، وأيضًا عقد هاشم شلاش لها فصلًا في كتابه (أوزان الفعل ومعانيها)[4].

ثانيًا: صيغة فَاعَلَ، بزيادة الألف بين الفاء والعين:

صيغة (فَاعَلَ) تشكلت بزيادة ألف بين الفاء والعين في (فَعَلَ)، يقول سيبويه: "أما الألف فتلحق ثانيةً (فَعَلَ)، ويكون الحرف على فاعل في الاسم والصفة، فالأسماء نحو: كاهلٍ، والصفة نحو: ضاربٍ، وقاتلٍ"[5]. وتشترك كتب اللغة في أن الأوزان الفعلية التي جاءت على وزن (فاعل) تفيد المشاركة، ولسيبويه السبق في ذلك إذ قال: "اعلمْ أنَّك إذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته"[6].

وذكر الحملاوي أن استعماله يكون في معنيين، أحدهما: التشارك بين اثنين، وثانيهما: الموالاة، فيكون بمعنى أفعل المتعدي، كواليت الصوم وتابعته، وعدَّه أيضًا بمعنى فعَّل للتكثير، كضاعفتُ الشيء وضعَّفْته، وبمعنى فَعَلَ، كدافع ودَفَعَ"[7].

ويرى السيوطي أن من معاني صيغة (فاعل) جاءت للإغناء عن المجرَّد نحو: بارك وقاسى وبالى[8].

ثالثًا: صيغة فَعَّلَ، بزيادة ناشئة عن تضعيف العين:

بناء هذه الصيغة الفعلية يقوم على تضعيف عين الثلاثي (فَعَلَ)، وهذه الزِّيادة تأتي للدلالة على معان عدة، والمبالغة والتكثير هو الغالب على هذا البناء مثل: قَطَّعْتُ الثيابَ، وغَلَّقْتُ الأبوابَ[9].

وذكر أبو الفداء أن (فَعَّلَ) تأتي بمعنى أفعل في التعدية كمثل: فرَّحتُه، وغرَّمتُه، وبمعنى السلب والإزالة (التنحية) نحو: قذّيتُ عينه، أي أزلت قذاها، وقرَّدتُه، أي أزلت عنه القُراد، وجلّدت البعير إذا أزلت جلده[1].

1- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١/١٢٧.
2- سيبويه، الكتاب، ج٤/٦١.
3- السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد، فعلت وأفعلت، تحقيق: إبراهيم العطية، ط٢، (بيروت، لبنان: دار صادر، ١٩٩٦م)، ٨٢-١١٦.
4- شلاش، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها، (بغداد، النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧١م)، ١٥٣.
5- سيبويه، الكتاب، ج٤/٢٤٩.
6- سيبويه، الكتاب، ج٤/٦٨.

7- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٠-٣١.
8- السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د. عبد العالم سالم مكرم، ط١، (مؤسسة الرسالة ودار البحوث العلمية)، ج٣/٣٠٤.
9- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١/٢٥١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

وقد دلت صيغة (فَعَّلَ) على معانٍ أخرى مثل دلالة التوجه نحو: شرَّق المسافر (اتجه نحو الشرق)، والدلالة على أن الشيء صار شبيهًا بآخر نحو: حجَّر الطين، كما يدل على الاختصار نحو: سبَّح، وهلَّل، وحمَّد[2].

وذكر ابن عصفور لها معانٍ أخرى منها: النقل مثل: فرَّحته، أي نقلته إلى حال الفرح، والدعاء للشيء أو عليه مثل: سقَّيته، أي دعوت إليه بالسُّقيا، والقيام على الشيء مثل: مرَّضته، أي قمت برعايته في مرضه، والإزالة مثل: قَذَّيتُ عَينَه[3].

ويرى اللغويون أن بعض الصيغ التي على وزن (فَعَّلَ) بأنها للإغناء عن المجرد دون أن يكون الثلاثي المجرد يدل على المعنى ذاته.

صيغ الثلاثي المزيد بحرفين:

ورد في كتب علم الصَّرف أن هناك خمسة أوزان للفعل الثلاثي المزيد بحرفين وهي[4]:

أولًا: صيغة انْفَعَلَ، بزيادة همزة الوصل والنون:

ذكر ابن عصفور أن: أصل (انْفَعَلَ) من الثلاثي (فَعَلَ)، ثم تلحقه زيادتان في أوله[5]. ويرى الاستراباذي أن: (انْفَعَلَ) صيغة لا تأتي إلا لازمة، فإذا كان الثلاثي المجرد متعديًا وزيد ألفًا ونونًا صار لازمًا، مثل: كَسَرْتُ الزجاجَ، فانْكَسَر، وإنما يجيء في كلام العرب للمطاوعة، ولهذا سميت هذه النون نون[6].

وقد ذُكر في كتب الصرف أن هذه الصيغة مختصة بالمطاوعة ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، وذلك نسبة إلى العلاج وهو العمل الذي يتضح فيه أثر الحركة الحسية، نحو: كسَّرته فانكسر، وفتَّحته فانفتح، ولذلك لا يُقال: علَّمته فانعلم، ولا قصَّدته فانقصد، ويُقال: قُلته فانقالَ؛ لأن القولَ علاجٌ فالقائل يعمل على تحريك لسانه، كما تأتي صيغة (انْفَعَلَ) مطاوعة لأفعل مثل: أغلقته فانغلق، وأزعجته فانزعج[7].

ثانيًا: صيغة افْتَعَلَ، بزيادة همزة الوصل والتاء:

هي من الصيغ الزائدة بحرفين، بزيادة همزة الوصل في أوله، وتاء بعد فاء الفعل، مثل: "اجْتَرَحَ، واكْتَسَبَ، واسْتَبَقَ القوم"[8]. وأورد ابن يعيش في كتابه المفصل معاني متعددة للفعل (افْتَعَلَ) منها: المطاوعة، وبمعنى تفاعل، والاتخاذ، والزِّيادة على معناها[1].

1- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل، الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق: رياض بن حسن، (بيروت، لبنان: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م)، ج٦٨/٢.
2- المالكي، حمد بن محمد، فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، تحقيق: إبراهيم بن سليمان النعيمي، (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧هـ -١٤١٨هـ)، ٢٣٩.
3- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٢٩/١.
4- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١١٧/١، العيني، شرح المراح في التصريف، ٤٢، الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٤٥.
5- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٣٠/١.
6- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١٠٩/١.
7- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٢، الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٢٦١/١، الزمخشري، محمود بن عمرو، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: علي بوم لحم، ط١، (بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م)، ٣٧٣.
8- ابن جني، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ج٧٤/١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

وقد ذكر الحملاوي أن صيغة (افْتَعَلَ) تدل على ستة معانٍ وهي: الاتخاذ كاختتم زيد واختدم، اتخذ له خاتمًا وخادمًا. والاجتهاد والطلب كاكتسب واكتتب أي: اجتهد وطلب الكسب والكتابة. والتشارك كاختصم زيد وعمرو. والإظهار كاعتذر واعتظم أي: أظهر العُذر والعَظمة. والمبالغة في معنى الفعل كاقتدر وارتدَّ أي: بالغ في القدرة والردَّة. ومنها أيضًا مطاوعة الثلاثي كثيرًا كعَدَلته فاعتدل، وجمَعته فاجتمع. وربما أتى مطاوعًا للمضعَّف ومهموز الثلاثي كقرَّبته فاقترب، وأنصفته فانتصف. بالإضافة قد يجيء بمعنى أصله لعدم وروده كارتجل الخطبة[2].

ثالثًا: صيغة افْعَلَّ، بزيادة همزة الوصل واللام الثانية:

صيغة (افْعَلَّ) تأتي في الغالب لمعنى واحد، وهو قوة العيب أو اللون، ولا يكون إلا فعلًا لازمًا نحو: احْمرَّ، وابْيضَّ، واعْمشَّ، واعْورَّ، أي: قويت حمرته وبياضه وعَمَشُه وعَوَرُه[3].

ونلاحظ أن ابن عصفور ربط بين صيغتي (افْعلَّ، وافْعالَّ) من حيث دلالة المعنى، وأن (افْعلَّ) مقصور من (افْعالَّ) لطول الكلمة فقال: " (افْعلَّ) هو مقصور من (افْعالَّ) لطول الكلمة، ومعناها كمعناها، وأنه ليس شيء من (افْعلَّ) إلا يُقال فيه (افْعالَّ)، إلا أنه قد تَقِلُّ إحدى اللغتين في شيء، وتكثر الأُخرى" ألا ترى أنَّ طَرْحَ الألف من: احمَرَّ واصفَرَّ وابيَضَّ واسوَدَّ أكثرُ وإثباتها في اشهابَّ وادهامَّ"[4].

وورد في شرح الشافية لابن الحاجب أن (افْعلَّ) بناء مرتجل، أي ليس منقولًا عن فعل ثلاثي مشترك معه في أصل معناه[5]، ويكون كثيرًا في صيغ الألوان، وهي مشتقة من الأسماء (الحُمرة، والصُفرة، والخُضرة، والبياض، والسَّواد).

رابعًا: صيغة تَفَعَّلَ، بزيادة التاء وتضعيف العين:

ذكر ابن عقيل أن (تفعَّلَ) من الصيغ الفعلية التي تجيء بزيادة التاء قبل الفاء وتضعيف العين مثل: تَقَدَّمَ، وتَصَدَّعَ[6].

وورد في كتب الصَّرف أنَّ حروف الزيادة في صيغة (تفعَّلَ) جاءت لعدة معانٍ وهي: المطاوعة لـــ (فَعَّلَ) كقولك: كَسَّرتُه فتكسَّرَ وقَطَّعتُه فتَقَطَّعَ[7]، وبمعنى تكلَّف الشيء نحو: تَشَجَّعَ وتَحَلَّمَ وتَجَلَّدَ[8]، وبمعنى التدرج نحو: وتَجَرَّع الماء وتَحَسَّاه أي: أخذتُ من الشيء بعد الشيء[9]، والخَتْلُ نحو قولك: تَغَفَّلَه أي: أراد أن يَختِلَه عن أمرٍ يَعُوقُه عنه[10]، كما تجيء صيغة (تفعَّلَ) بمعنى (استَفعَلَ) مثل: تَنَجَّزَ حَوائجَه واستَنجَزَها[1]، وتكون بمعنى التجنب للشيء نحو قولك: تَحوَّبَ وتأثَّمَ أي: تركَ الإثم والحُوبَ، وتهجد أي: ترك النوم[2].

1- ابن يعيش، شرح المفصل، ج١٦٠/٧.
2- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٢-٣٣.
3- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٣.
4- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٣٢/١.
5- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١١٣/١.
6- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، (القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٤٠٠هـ= ١٩٨٠م)، ج٢٦٠/٤.
7- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٢٦/١.
8- أبو الفداء، الكناش في فني النحو والصرف، ج٦٥/٢.
9- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٣.
10- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٢٦/١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

خامسًا: صيغة تَفَاعَلَ، بزيادة التاء والألف:

ذكر سيبويه أن صيغة (تفاعلَ) ملحقة بـــــ (فاعل)، حيث قال: "وتلحق التاء فاعل فيكون على (تَفَاعل، يَتفاعل)، ويكون (يُفْعِل) منها على ذلك المثال"[3].

وقد اشتهرت هذه الصيغة بمعانٍ عديدة منها: المشاركة والمبادلة مثل: تناقشَ المعلم والطالب[4]. وقد حصرها ابن عصفور في ثلاثة معانٍ: أن يكون للاثنين فصاعدًا، والروم والتقارب نحو قولك: تَقَارَبتُ من الشيء، وتَراءيتُ لزيد أي: رُمتُ القُربَ منه، والإيهام: تغافلت، وتعاميت، وتجاهلت[5].

وأورد الحملاوي أن من معاني (تفاعلَ) مطاوعة (فاعلَ) نحو: باعدته فتباعد، وكذلك معنى التدريج ويعني حصول الشيء تدريجيًا مثل: تزايدَ النيل، وتواردَت الإبل أي: حصلت الزِّيادة بالتدريج شيئًا فشيئًا[6].

صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

أولًا: صيغة اسْتَفْعَلَ، بزيادة همزة الوصل والسين والتاء في أوله:

تعتبر صيغة (اسْتَفْعَلَ) من صيغ الأفعال المزيدة المليئة بالكثير من الدلالات والمعاني، فالزِّيادة تدخل على بنات الثلاثة كما سماها سيبويه (فَعَلَ)، فتكون زيادة الألف على أول (فَعَلَ) ثم يتبعها السين والتاء، فيدل ذلك على (اسْتَفْعَلَ)[7].

ومن معاني هذه الصيغة: طلب الشيء وتحصيله نحو قولنا: استغفرت الله. أي: طلبت مغفرته، واستكتبتُ فلانًا. أي: طلبتُ من كتابته[8]، كما وردت بمعنى الطلب في القرآن الكريم في أكثر من موضع، منها قول الله تعالى: ﴿**وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ**﴾[9]، وقوله تعالى: ﴿**فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾[10].

ومن معانيها التحول والصيرورة نحو: استنسر البغاث أي: صار نسرًا، واستحجر الطين واستنوق الجمل[11]، وكذلك معنى الاتخاذ مثل: استعبد عبدًا، واستأجر أجيرًا[12]، كما تأتي بمعنى اعتقاد صفة الشيء نحو: استحسن واستصوب واستعظم واستسهل الأمر [13].

1- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ٣٧١.
2- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ٣٧١.
3- سيبويه، الكتاب، ج٢٨٢/٤.
4- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٢٥٧/١.
5- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٢٥/١.
6- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٤.
7- سيبويه، الكتاب، ج٤٣١/٣.
8- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٢٦٤/١.
9- سورة البقرة، آية ٤٥.
10- سورة هود، آية ١١٢.
11- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج٣٠٦/٣.
12- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج٣٠٦/٣.
13- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ٣٧٤.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

كما تأتي على معنى (أَفَعَلَ، وفَعَّلَ) مثل: استخلف لأهله، كما تقول: أَخلفَ لأهله، واستعليتُهُ بمعنى عَلَوْتُهُ، وقد وردت بمعنى (أَفَعَلَ) في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ**﴾[1] أي: أجاب دعاءهم. وقوله تعالى: ﴿**مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ**﴾[2] فـــ (استوقد) بمعنى (أوقد)[3]. وأيضًا تدل على اختصار الحكاية مثل: استرجع اختصارًا ل (إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون)[4].

ثانيًا: صيغة افْعَوْعَلَ، بزيادة همزة الوصل والواو والعين:

وضَّحَ ابن جني أنَّ صيغة (افْعَوْعَلَ) من بنات الثلاثة وليس على وزن ذوات الأربعة، وهو ما سُكنتْ أوله، وتُضاعف فيه العين وتزاد واو بين العينين وتدخل عليه همزة الوصل[5].

ومن معانيها المبالغة والتوكيد نحو: اخشوشن، واعشوشب واحلولى الشيء مبالغات في خشن وأعْشَبَ وحلا، ويأتي على ضربين: متعدٍ وغير متعدٍ[6].

ثالثًا: صيغة افْعَوَّلَ، بزيادة همزة الوصل وتضعيف الواو:

ذكر ابن جني أنَّ (افْعَوَّلَ) تلحقها الواو ثالثة مضاعفة، وتلزمها ألف الوصل في الابتداء، وذلك نحو: اعْلَوَّطَ المهر[7].

ومن معاني هذه الصيغة: المبالغة وتوكيد المعنى مثل: اعْلَوَّطَ واخْرَوَّطَ[8]، و(افْعَوَّلَ) من الصيغ التي جاءت من بناء مرتجل ولم تستعمل إلا بالزّيادة[9].

رابعًا: صيغة افْعَالَّ، بزيادة همزة الوصل وحرف الألف واللام الثانية:

تجيء هذه الصيغة لازمة، وأكثر ما تكون في صيغ الألوان، مثل: اشْهابَّ، واسْوادَّ، وابْياضَّ، واذْهامَّ. وقالوا: امْلاسَّ واضْرابَّ، وليسا من اللون[10]، وهي مثل سابقتها (افْعلَّ) تدل على القوة والمبالغة، وهو بناء مرتجلٌ[11].

1- سورة آل عمران، آية ١٩٥.
2- سورة البقرة، آية ١٧.
3- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ٣٧٤.
4- ابن يعيش، شرح المفصل، ج١٦١/٦.
5- ابن جني، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ج٨١/١.
6- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ٣٧٤، الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، المفتاح في الصرف، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط١، (بيروت، إربد، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م)، ٥١.
7- ابن جني، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ج٨٢/١.
8- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٢٦٦/١، الجرجاني، المفتاح في الصرف، ٥١.
9- سيبويه، الكتاب، ج٧٦/٤.
10- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ج١٣٢/١.
11- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١١٣/١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

المحور الرابع: دراسة تطبيقية عن معاني الزِّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ (أنموذجًا) دراسة صرفية دلالية إحصائية

تتيحُ دراسة الفعل في القرآن الكريم تصورًا واضحًا لزياداته، حيث تُعدُّ الزِّيادة وسيلة من وسائل تنمية وإثراء اللغة، من خلال المعاني الصرفية التي وُضِعت لكلِّ بناء، وقد أشار أوائل علماء اللغة بأن كلَّ زيادة في المعنى هي زيادة في اللفظ، كما أنَّ الفعل المجرد لا يستطيع الإيفاء بكلِّ المعاني التي تساهم في تنمية اللغة، ولذلك أدرك علماء الصَّرف أنَّ هذه الزِّيادة ليست عبثًا، فعمدوا إلى وضع معانٍ للأبنية المزيدة.

ولقد نال القرآن الكريم اهتمامًا كبيرًا من قبل علماء الصَّرف بدراسة معانيه والوقوف على أسراره. حيث امتاز القرآن الكريم بسبك وأسلوب جديد، لا هو بنثر مثل نثرهم، ولا هو بشعر مثل شعرهم، إذ جمع بين مزايا وخصائص أنواع الكلام، فاشتمل على أناقة الشعر وطلاقة النثر[1].

وجزء عمَّ يختلف عن بقية أجزاء القرآن الكريم، فهو يشتمل على سبع وثلاثين سورة، وكلها قصيرة على اختلاف القصر، فمنها ما نزل في مكة المكرمة ومنها ما نزل في المدينة المنورة.

والجزء لغة: بعض الشيء، وجمعه أجزاء[2]، واصطلاحًا: بعض السور في القرآن الكريم مثال: الجزء الأول، والجزء الثاني، والجزء الثالث، والجزء الرابع، ... إلخ.

عمَّ لغة: بمعنى عن أي شيء، وأصلها (عن وما)، واصطلاحًا: اسم من إحدى السور في القرآن الكريم أي: جزء الثلاثين وسُمِيت بسورة النبأ[3].

وجزء عمَّ هو الجزء الثلاثون في القرآن الكريم، الذي يبدأ بسورة النبأ وينتهي بسورة الناس، ويتكون من سبع وثلاثين سورة وخمسمائة وأربع وستين آية، كلها مكية إلا ثلاث سور مدنية وهي: سورة البينة، والزلزلة، والنصر، وكلها من قصار السور[4].

وهذا الجزء يتناول يوم القيامة واليوم الآخر، والمعاد، ولقاء الله سبحانه وتعالى، وقدرته وعظمته في الكون، وهذا يظهر في سور قصيرة بليغة ومؤثرة.

وسنعرض الأفعال الثلاثية المزيدة المذكورة في جزء عمَّ مع توضيح الوزن والمعنى الصَّرفي لها، وكذلك تحليلها تحليلًا دلاليًا وصرفيًا من خلال الجدول التالي:

الآية	السورة	الفعل	الوزن الصَّرفي	الجذر	المعنى الصَّرفي	التحليل الدلالي في السياق القرآني
﴿**أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا**﴾[5]	النازعات	أَخْرَجَ	**(أَفْعَلَ)**	خ ر ج	التعدية	أي: أخرج من الأرض ماءها المتمثلة في العيون المتفجرة بالماء من البحار والأنهار وعيون الماء،

1- معرفة، محمد هادي، تلخيص التمهيد، ط٢، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ٢٠١٢م)، ج٢/٢٤٨.
2- ابن منظور، لسان العرب، ج١/٤٥، مادة: جزأ.
3- النحاس، أبو جعفر أحمد بن أحمد، إعراب القرآن، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ج٥/٧٩.
4- الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ط١، (جاكرتا: الدار العالمية للنشر والتجليد، ١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م)، ٥١٤.
5- سورة النازعات، آية ٣١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026

			مزيد ثلاثي بحرف واحد وهو همزة وصل في أوله			وكذلك النبات الذي يُرعَى، وجميع ما يقتات به الناس والدواب[1].
﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾2	عبس	أَقْبَرَ	م و ت	التعدية		أي: قبض الله عزَّ وجلَّ روح الإنسان عند انتهاء أجله، وجعل له قبرًا يُواري فيه بدنه، إجلالًا وإكرامًا له[3].
﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾4	عبس	أَنْشَرَ	ن ش ر	التعدية		أي: ثم إذا شاء الله سبحانه وتعالى بعث الإنسان بعد موته، وأحياه يوم القيامة؛ ليُحاسبه ويُجازيه على أعماله[5].
﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾6	الفجر	أَكْرَمَ	ك ر م	التعدية		أي: فأمَّا الإنسان إذا اختبره الله بالغنى، فأكرمه بسعة الرزق، وجعله مُترفًا ومنعمًا، فيقول: جاهلًا بأنَّ الله سبحانه وتعالى يمتحنه، ظنًا منه أنَّ إنعام الله وإكرامه عليه في الدنيا دليل على كرامته عند الله[7].
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾8	الليل	أَعْطَى	ع ط و	التعدية		أي: فأمَّا من أعطى من ماله وأنفقه في سبيل الله تعالى، وجعل بينه وبين عذاب الله وسخطه حاجزًا يقيه ذلك العذاب[9].
﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾10	الضحى	أَغْنَى	غ ن ي	الصيرورة		أي: وجدك الله فقيرًا فأغناك[11].
﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾1	القدر	أَنْزَلَ	ن ز ل	التعدية		أي: أنزل الله عزَّ وجلَّ القرآن الكريم في ليلة القدر من شهر

1- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٩٦/٢٤، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ط٢، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ= ١٩٦٤م)، ج٢٠٥/١٩، الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير، ط١، (دمشق: دار ابن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ)، ج٤٥٨/٥.
2- سورة عبس، آية 21.
3- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج١١٣/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢١٩/١٩، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط١، ج٣٢٢/٨.
4- سورة عبس، آية 21.
5- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج١١٤/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢١٩/١٩، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٣٢٣/٨.
6- سورة الفجر، آية ١٥.
7- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٣٧٦/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٥١/٢٠، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٣٩٨/٨.
8- سورة الليل، آية ٥.
9- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٦٠/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٨٢/٢٠، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٤١٧/٨.
10- سورة الضحى، آية ٨.
11- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٤٨٩/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٩٩/٢٠، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٤٢٧/٨.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026

						رمضان[2].
﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾3	القارعة	أدْرَاك		د ر ي	التعدية	أي: وما الذي أعلَمَك يا محمد بتلك القارعة وهي الساعة ويوم القيامة التي تزعج الناس وتقرعهم بأهوالها[4].
﴿ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾5	قريش	أَطْعَمَ		ط ع م	التعدية	أي: أطعم الله سبحانه وتعالى قريشًا من الجوع فكفاهم ذلك[6].
﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾7	عبس	يَسَّرَ	(فَعَّلَ) مزيد ثلاثي بحرف واحد وهو تضعيف العين	ي س ر	التكثير والمبالغة	أي: ثم سهَّل ويسَّر الله للإنسان طريق الخروج من بطن أمه، وكذلك طريق الخير والشر[8].
﴿ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾9	الأعلى	سَوَّى		س و ي	التكثير والمبالغة	أي: الله الذي خلق كلَّ شيء من العدم، فأتقنه وجعله في أحسن شكل وهيئة مناسبة له[10].
﴿وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾11	الأعلى	قَدَّرَ		ق د ر	التكثير والمبالغة	أي: قدَّر الله سبحانه وتعالى مقادير الخلائق في صفاتها وذواتها وأحوالها، فهدى كلَّ مخلوق من أجل تحصيل مصالحه، وألهمه الله عزَّ وجلَّ استعمال أعضائه وقوته وفكره في ذلك[12].
﴿وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾13	الشمس	سَوَّى		س و ي	التكثير والمبالغة	أي: أقسم الله بكلِّ نفس، وبالذي أوجدها وخلقها، وعدَّلَ خلقها وسوَّى أعضاءها[1].

1- سورة القدر، آية ١.
2- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٥٤٢، الواحدي، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ج٤/٥٣٢، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢٠/١٢٩، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٤٤١.
3- سورة القارعة، آية ٣.
4- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٥٩٣، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢٠/١٦٤، ابن عثيمين، محمد بن صالح، تفسير جزء عمَّ، ط٢، (الرياض: دار الثريا للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ= ٢٠٠٢م)، ٢٩٦.

5- سورة قريش، آية ٤.
6- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٦٥٣، الواحدي، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ج٤/٥٥٧، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢٠/٢٠٩.
7- سورة عبس، آية ٢٠.
8- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/١١١-١١٣، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٢٢، الشوكاني، فتح القدير، ج٥/٤٦٥.
9- سورة الأعلى، آية ٢.
10- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٣١١، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٧٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ١٥٩-١٦٠.
11- سورة الأعلى، آية ٣.
12- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢٠/١٥، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٧٩، ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ج٣٠/٢٧٦-٢٧٧.
13- سورة الشمس، آية ٧.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

﴿ٱلَّذِي جَمَعَ مَالا وَعَدَّدَهُۥ﴾2	الهُمزة	عَدَّدَ		ع د د	التكثير والمبالغة	أي: الذي جمع مالًا كثيرًا وأحصى عدده، فهو شديد الحرص على جمعه وحفظه وعدم نقصه، ولا ينفق منه في سبيل الله خوفًا من نقصانه وضياعه[3].
﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾4	التكوير	انْكَدَرَ	(انْفَعَلَ) مزيد ثلاثي بحرفين هما: همزة الوصل والنون	ك د ر	المطاوعة والانفعال والانكدار	أي: وإذا النجوم تساقطت وتهاوت من مواضعها وتناثرت[5].
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾6	الانفطار	انْفَطَرَ		ف ط ر	المطاوعة والانشقاق والانفطار	أي: إذا السماء مع شدة إحكامها وقوتها قد انشقت وانفطرت يوم القيامة[7].
﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ﴾8	الانفطار	انْتَثَرَ		ن ث ر	المطاوعة والتفرق	أي: إذا الكواكب تفرَّقت وتساقطت يوم القيامة[9].
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾10	الانشقاق	انْشَقَّ		ش ق ق	المطاوعة والانشقاق	أي: إذا السماء تصدَّعت وتشقَّقت يوم القيامة[11].
﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾12	الانشقاق	اتَّسَقَ	(افْتَعَلَ) مزيد ثلاثي بحرفين هما: همزة الوصل والتاء	و س ق	الافتعال والمطاوعة والاجتماع	أي: يقسم الله بالقمر إذا اكتمل واستوى واجتمع وتمَّ نوره فصار بدرًا منيرًا[13].
﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾14	البلد	اقْتَحَمَ		ق ح م	الافتعال والمشقة والتكلف	أي: لم يقطع الغني العقبة القوية، ويتكلَّف صعودها ويتجاوزها من خلال مجاهدة النفس ومخالفة

1- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٤٤٠، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٤١١، ابن عاشور، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، ج٣٠/٣٦٩.
2- سورة الهُمزة، آية ٢.
3- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٦٢٠، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٤٨١، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٣١٥.
4- سورة التكوير، آية ٢.
5- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/١٣٢، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/٢٢٧، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٢٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٧٠.
6- سورة الانفطار، آية ١.
7- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/١٧٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/٢٤٤، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٤١.
8- سورة الانفطار، آية ٢.
9- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/١٧٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/٢٤٤، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٤١.
10- سورة الانشقاق، آية ١.
11- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٢٣٠، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٥٥، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ١٠٩.
12- سورة الانشقاق، آية ١٨.
13- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٢٤٨، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣٥٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ١١٧.
14- سورة البلد، آية ١١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026

						الشيطان والهوى، وذلك بإنفاق ماله في أوجه الخير والبر والإحسان[1].
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾2	الليل	اتَّقَى		و ق ى	الافتعال والاتخاذ	أي: أمَّا من أعطى من ماله وأنفقه في سبيل الله، وجعل بينه وبين عذاب الله وسخطه حاجزًا يقيه ذلك العذاب[3].
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾4	عبس	تَوَلَّى	(تَفَعَّلَ) مزيد ثلاثي بحرفين هما: التاء وتضعيف العين	و ل ي	التكلف والإعراض	أي: قطّب نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- وجهه، وأعرض غضبًا[5].
﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾6	عبس	تَصَدَّى		ص د ي	التكلف والمبالغة	أي: فأنت يا محمد تُقبلُ عليه، وتتعَرَّضُ له، وتجتهد في وعظه؛ رغبة في هدايته للحق[7].
﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾8	عبس	تَلَهَّى		ل ه و	التكلف والانشغال	أي: فأنت يا محمد تُعْرِضُ عن هذا الرجل الحريص على الخير والحق، وتتشاغل بدعوة ذلك الكافر[9].
﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾10	الليل	تَرَدَّى		ر د ي	الصيرورة والانحدار	أي: إنَّ البخيل لن ينفعه ماله الذي بَخِلَ به، وأعرض عن الله بسببه إذا هوى وسقط في نار جهنم[11].
﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾12	النبأ	تَسَاءَلَ	(تَفَاعَلَ) مزيد ثلاثي بحرفين هما: التاء	س أ ل	المشاركة والتفاعل بين أكثر من طرف	أي: عمَّا وعن أي شيء يتساءلُ مشركو قريش؟[13].

1- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٤١٩/٢٤، ابن عاشور، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، ج٣٥٥/٣٠-٣٥٦، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٢١٥.
2- سورة الليل، آية ٥.
3- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٦٠/٢٤، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٤١٧/٨، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٨٢/٢٠.
4- سورة عبس، آية ١.
5- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج١٠٢/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢١١/١٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٥٩.
6- سورة عبس، آية ٦.
7- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج١٠٧/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢١٤/١٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٦٠.
8- سورة عبس، آية ١٠.
9- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج١٠٧/٢٤، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢١٥/١٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٦١.
10- سورة الليل، آية ١١.
11- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٧٤/٢٤-٧٥، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٨٥/٢٠-٨٦، ابن عاشور، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، ج٣٨٧/٣٠، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٢٢٩.
12- سورة النبأ، آية ١.
13- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٥/٢٤، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٣٠٢/٨، ابن عاشور، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، ج٨/٣٠.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ﴾[1]	العصر	تَوَاصَى	والألف	و ص ي	المشاركة والتفاعل بين أكثر من طرف	أي: إلا الذين آمنوا بكلِّ ما فُرِضَ عليهم الإيمانُ به، وعملوا الأعمال الصالحة الباطنة والظاهرة بإخلاص لله تعالى ومتابعة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وأوصى بعضهم البعض باتباع دين الإسلام ولزوم القرآن الكريم، والصبر على طاعة الله وعن معصية الله سبحانه وتعالى وعلى جميع أقدار الله المؤلمة[2].
﴿أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ﴾[3]	عبس	اسْتَغْنَى	**(اسْتَفْعَلَ)** مزيد ثلاثي بثلاثة أحرف هي: همزة الوصل والسين والتاء في أوله	غ ن ي	الطلب والادعاء	أي: أمَّا الذي استغنى عن طلب الإيمان والقرآن الكريم بما لديه من المال والجاه[4].
﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ﴾[5]	الليل	اسْتَغْنَى		غ ن ي	الطلب والادعاء	أي: أمَّا الذي بَخِلَ بماله فلم ينفقه ويصرفه في سبيل الله، واستغنى عن الله عزَّ وجلَّ فلم يرغب في ثوابه ولا في طاعته[6].

1- سورة العصر، آية ٣.
2- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٦١٣-٦١٤، ابن عاشور، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، ج٣٠/٥٣٢، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٣٠٨-٣١١.
3- سورة عبس، آية ٥.
4- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/١٠٧، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٣١٩، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٦٠.
5- سورة الليل، آية ٨.
6- ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٢٤/٦٦، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٨/٤١٧، ابن عثيمين، تفسير جزء عمَّ، ٢٢٧.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

ويمكن توضيح الأفعال الثلاثية المزيدة الواردة في سور جزء عمَّ من خلال الرسم البياني التالي:

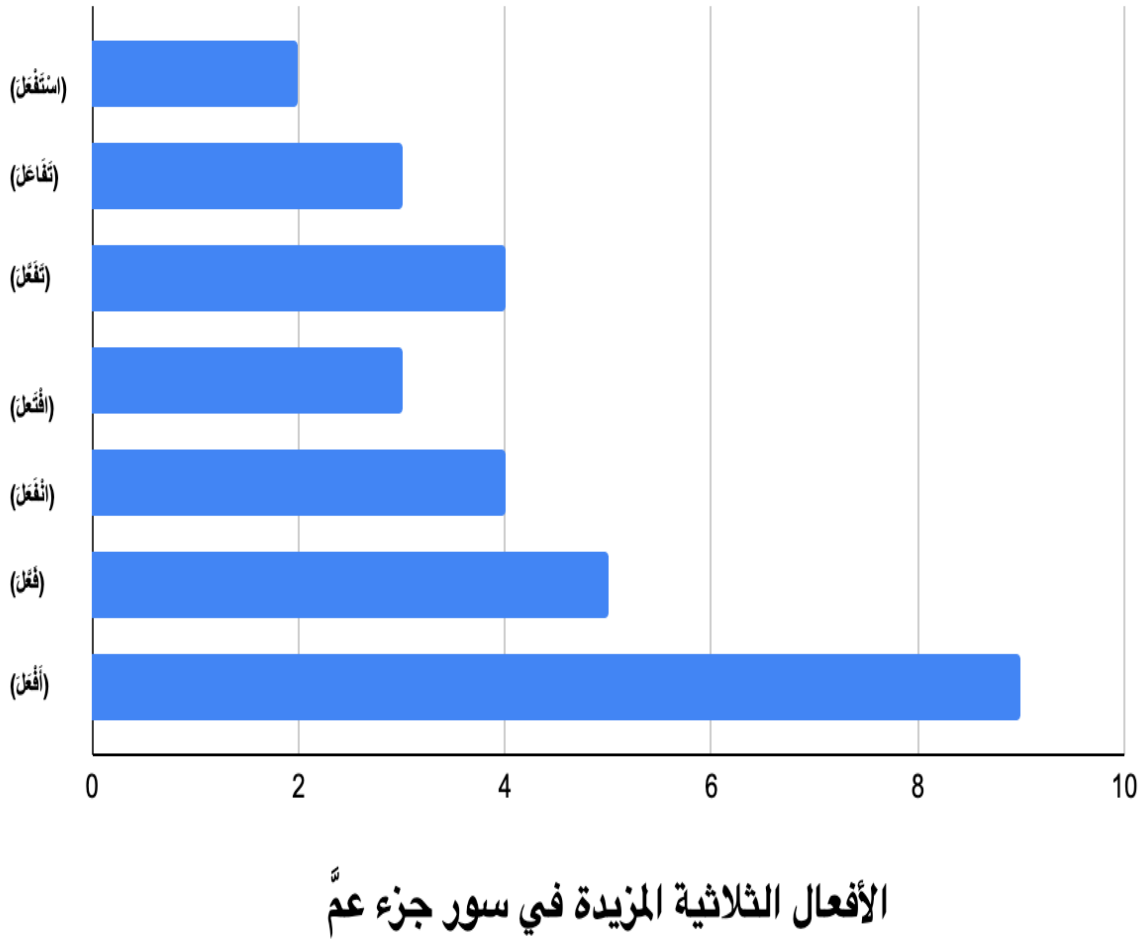

الأفعال الثلاثية المزيدة في سور جزء عمَّ

ونلاحظ مما سبق أنَّ عددًا كبيرًا من الأفعال الثلاثية المزيدة وردتْ في سور جزء عمَّ، وأنَّ هذه الزِّيادة في صيغة الكلمة لها أثر في معناها، فكلُّ حرف يزيد على أصل وجذر الكلمة له معنى محدد يفيده ويؤديه، وهذه الزِّيادة بكل صيغها المختلفة والمتعددة الواردة في القرآن الكريم في الأفعال الثلاثية المزيدة لها أثر كبير في المعنى وأضافت إليه بعدًا ودلالة جديدة، فهي أكثر دلالة من الفعل الثلاثي المجرد، وجميع هذه الصيغ الثلاثية المزيدة استعملت في السياق القرآني بشكل متناسب لمعانيها وموضوعاتها، فلا يوجد لبس ولا غموض، فكل صيغة مقصودة لذاتها، ولا يمكن لصيغة أخرى أن تدل على معناها؛ وهذا دليل على روعة وجمال التعبير القرآني، وبيانه وإعجازه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

كما أنَّ هناك صيغ معينة من الأفعال الثلاثية المزيدة وردتْ بشكل متكرر في هذه السُّور وهي:

- **(أَفْعَلَ)** مزيد ثلاثي بحرف واحد وهو همزة وصل في أوله، وعددها تسعة أفعال، ويدل غالبًا على التعدية، كقوله تعالى: ﴿**أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا**﴾[1]، والتعدية تدل على نقل الفعل اللازم إلى متعدٍّ، ويصبح الفاعل بالهمزة مفعولًا به، وقد فسَّرَ ابن الحاجب معنى التعدية بقوله: "وهي أن يجعل ما كان فاعلًا للَّازم مفعولًا لمعنى الجعل فاعلًا لأصل الحدث على ما كان، فمعنى (أَذْهَبْتُ زَيدًا) جعلت زيدًا ذاهبًا، فـــ (زيد) مفعول لمعنى الجَعل الذي استُفيد من الهمزة فاعل للذهاب كما كان في ذَهَبَ زيد"[2].

كما جاء بمعنى الصيرورة في قوله تعالى: ﴿**وَوَجَدَكَ عَآئِلا فَأَغْنَىٰ**﴾[3]، ويقصد بها الدلالة على أنَّ الفعل صاحب الشيء، فيقال: (ألبنت الشاة)، صارت ذات لبن، وألحم أي: صار ذا لحم، ووردَ منه الفعل (أثْفَل)، كما تقول: أثْمَرنا أي: صِرْنا ذَوي ثَمْر[4].

- **(فَعَّلَ)** مزيد ثلاثي بحرف واحد وهو تضعيف العين، وعددها خمسة أفعال، ويقصد به غالبًا التكثير والمبالغة، مثل قوله تعالى: ﴿**ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ**﴾[5]، وكقولك: كسَّرت المتاع، وغلَّقت الأبواب، وقطَّعت الثياب إذا أردت تكرير الفعل، وليس المراد من ذلك التعدية؛ ألا ترى أنَّ هذه الأفعال متعدية من غير تضعيف، إنما المراد بها التكثير، ويؤيد ذلك عندك أنَّك تقول: موَّت الشاه، وبرَّك الإبل، وقوَّمت، فتجد الفعل منها غير متعدٍ، كما كان قبل التضعيف، ومن ذلك (يجوَّل ويطوَّف) والتخفيف في ذلك جائز[6].

- **(انْفَعَلَ)** مزيد ثلاثي بحرفين هما: همزة الوصل والنون، وعددها أربعة أفعال، ويدل على معنى واحد وهو المطاوعة، مثل قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ**﴾[7]، لذلك فهو لا يكون إلا لازمًا، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي في الغالب، نحو: قطعته فانقطع، وكسرته فانكسر، ولمطاوعة غيره قليلًا، مثل: أطلقته فانطلق، وعدَّلته بالتضعيف فانعدل، ولكونه مختصًا بالعلاجيات ولا يُقال: علَّمته فانعلم، ولا فهمته فانفهم، والمطاوعة هي قبول تأثير الغير[8]. وليس مطاوعة (انْفَعَلَ) لفعل مطّردة في كل ما هو علاج، فلا يُقال: طردته فانطرد، بل طردته فذهب[9].

- **(افْتَعَلَ)** مزيد ثلاثي بحرفين هما: همزة الوصل والتاء، وعددها ثلاثة أفعال، ودلت على عدة معاني وهي: معنى الافتعال والمطاوعة والاجتماع نحو قول الله تعالى: ﴿**وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ**﴾[10]، وجاءت بمعنى الافتعال والتكلف، مثل قوله تعالى: ﴿**فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ**﴾[11]، وكذلك دلت على معنى الاتخاذ كقوله تعالى: ﴿**فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ**﴾[12].

1- سورة النازعات، آية ٣١.
2- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٦٤/١.
3- سورة الضحى، آية ٨.
4- الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة المجاشي، معاني القرآن، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ٢٠١، الرازي، الإمام الفخر، التفسير الكبير، ط٤، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ج٨٩/١٥.
5- سورة الأعلى، آية ٢.
6- ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، ٢٤٢.

7- سورة التكوير، آية ٢.
8- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٣٧.
9- الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج٧٨/١.
10- سورة الانشقاق، آية ١٨.
11- سورة البلد، آية ١١.
12- سورة الليل، آية ٥.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026

- **(تَفَعَّلَ)** مزيد ثلاثي بحرفين هما: التاء وتضعيف العين، وعددها أربعة أفعال، وجاءت بعدة معاني هي: التكلف نحو قوله تعالى: ﴿**عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ**﴾1، ويقصد به "أنَّ فاعل (تَفَعَّلَ) يتعانى في أصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزّيادة"[2]، وبعض علماء الصَّرف اعتبروه المعنى الذي وُضِعَ في الأصل لصيغة (تَفَعَّلَ)[3]. كما دلت على معنى الصيرورة كقوله تعالى: ﴿**وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ**﴾4.

- **(تَفَاعَلَ)** مزيد ثلاثي بحرفين هما: التاء والألف، وعددها ثلاثة أفعال، ودلت على معنى المشاركة وهو المعنى الغالب لصيغة (تَفَاعَلَ) في القرآن الكريم، ويعنى "التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كلٌّ منهما فاعلًا في اللفظ، مفعولًا في المعنى"[5]، كقوله تعالى: ﴿**إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ**﴾6.

- **(اسْتَفْعَلَ)** مزيد ثلاثي بثلاثة أحرف هي: همزة الوصل والسين والتاء في أوله، وعددها فعلان، ودلت على معنى واحد وهو الطلب والادعاء، نحو قوله تعالى: ﴿**أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ**﴾7.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد،

نستنتج من خلال هذا البحث المعنون بمعاني الزّيادة في صيغ الأفعال الثلاثية في القرآن الكريم في جزء عمَّ (أنموذجًا)، أنَّ هذه الزّيادة في بنية الكلمة لها أثر في المعنى، فإنَّ كلَّ حرف زائد على أصل وجذر الكلمة له دلالة محددة تفيدها وتؤديها، وهذه الزّيادة بكل أبنيتها المختلفة والعديدة المذكورة في القرآن الكريم في الفعل الثلاثي المزيد لها أثر بالغ في معنى الفعل، كما تضيف إليه دلالة وبعدًا جديدًا، فدلالتها أكثر دلالة ومعنى من الفعل الثلاثي المجرد، وقد استعملت جميع هذه الصيغ الثلاثية المزيدة في التعبير القرآني بشكل متناسق لمعانيها وموضوعاتها، فلا يوجد غموض ولا لبس، فكل بنية مقصودة لذاتها، ولا يمكن لبنية أخرى أن تدل على معناها؛ وهذا دليل على بيان وإعجاز التعبير القرآني، وجماله وروعته.

وقد بلغ مجموع عدد صيغ الفعل الثلاثي المزيد المذكورة في سور جزء عمَّ ثلاثون مرة، وأكثر الصيغ الواردة هي صيغة الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وخاصة صيغة (أَفْعَلَ)، وذُكرتْ تسع مرات، وتدل غالبًا على التعدية، ثم صيغة (فَعَّلَ)، ووردتْ خمس مرات، وتقصد بها غالبًا التكثير والمبالغة.

كما وردتْ صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين متمثلة في الصيغ التالية: صيغة (انْفَعَلَ)، وذُكرتْ أربع مرات، وتدل على معنى واحد وهو المطاوعة، وصيغة (افْتَعَلَ)، ووردتْ ثلاث مرات، ودلتْ على عدة معاني وهي: معنى الافتعال والمطاوعة والاجتماع، ومعنى الافتعال والتكلف، ومعنى الاتخاذ، وصيغة (تَفَعَّلَ) وذُكرتْ أربع مرات، ودلتْ على معنيين هما: التكلف والصيرورة، وصيغة (تَفَاعَلَ) ووردتْ ثلاث مرات، وتدل في الغالب في القرآن الكريم على معنى المشاركة.

1- سورة عبس، آية ١.
2- الجاربردي، ابن جماعة، مجموعة الشافية من علمي الصَّرف والخط، ط٣، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤م)، ج٣٠/٢.
3- العيني، شرح المراح في التصريف، ٤٢.
4- سورة الليل، آية ١١.
5- الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ٥٤.
6- سورة العصر، آية ٣.
7- سورة عبس، آية ٥.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

بالإضافة إلى وجود صيغة واحدة لفعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف وهي صيغة (اسْتَفْعَلَ)، وذُكرت مرتان، وتدل على معنى واحد وهو الطلب والادعاء.

إذن نلاحظ أنَّ صيغ الزِّيادة في الثلاثي تتشكل من خلال الإلصاق بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف؛ وهذا من وسائل بناء اللفظة والكلمة في اللغة العربية وتنوع معانيها ودلالتها، كما أنَّ من مرونة وجمال اللغة العربية أنَّنا نجد أكثر من معنى في صيغة واحدة من صيغ الزِّيادة، بدون أن يكون هناك انحراف عن المعنى العام المقصود.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

1. ابن جرير، محمد الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، ط١، (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ).
2. ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ= ١٩٩٩م).
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط١، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب).
4. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية).
5. ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).
6. ابن عثيمين، محمد بن صالح، تفسير جزء عمَّ، ط٢، (الرياض: دار الثريا للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ= ٢٠٠٢م).
7. ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، (عالم الكتب، ١٩٧٨م).
8. ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، (القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٤٠٠هـ= ١٩٨٠م).
9. ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م).
10. ابن مالك، محمد الطائي النحوي، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق: محمد عثمان، ط١، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م).
11. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
12. ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي، شرح المفصل، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ =٢٠٠١م).
13. ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، ط١، (مطبعة مكتبة العربية، ١٣٩٣هـ).
14. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل، الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق: رياض بن حسن، (بيروت، لبنان: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

15. أبو المكارم، علي، في أصول التفكير النحوي، (منشورات الجامعة الليبية، ١٩٨٢م).
16. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط، تحقيق: صدقي محمد جميل، ط١٠، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠م).
17. الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة المجاشي، معاني القرآن، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م).
18. الأزهري، الوقاد خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
19. الاستراباذي، الرضي محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر، (ليبيا: جامعة قار يونس، ١٣٩٥هـ).
20. الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الكافية في النحو، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط١، (بنغازي: جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م).
21. الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرون، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٩م).
22. الجاربردي، ابن جماعة، مجموعة الشافية من علمي الصَّرف والخط، ط٣، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤م).
23. الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، المفتاح في الصرف، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط١، (بيروت، إربد، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م).
24. الحملاوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن، (الرياض: مكتبة الرشد).
25. الرازي، الإمام الفخر، التفسير الكبير، ط٤، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
26. الزجاجي، أبو القاسم، كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، ط٢، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م).
27. الزمخشري، محمود بن عمرو، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: علي بوم لحم، ط١، (بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م).
28. السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية في العربية، ط٢، (عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م).
29. السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد، فعلت وأفعلت، تحقيق: إبراهيم العطية، ط٢، (بيروت، لبنان: دار صادر، ١٩٩٦م).
30. السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد، كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، ط١، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، ١٩٧٥).
31. سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ).
32. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ= ١٩٧٤م).
33. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الأشباه والنظائر في النحو، (بيروت: دار الكتب العلمية).
34. السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د. عبد العالم سالم مكرم، ط١، (مؤسسة الرسالة ودار البحوث العلمية).
35. شلاش، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها، (بغداد، النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧١م).
36. الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير، ط١، (دمشق: دار ابن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ).
37. الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ط١، (جاكرتا: الدار العالمية للنشر والتجليد، ١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.132.2026.1704
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com
Volume (132) August 2026 | العدد (132) أغسطس 2026
ISSN Online: 2414-338
ISSN Print: 2516-381

38. عضيمة، محمد عبد الخالق، المغني في تصريف الأفعال، ط٢، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٩م).
39. العكبري، عبد الله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: عبد الإله النبهان، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ).
40. العيني، بدر الدين محمود بن أحمد، شرح المراح في التصريف، تحقيق: عبد الستار جواد، (بغداد، ١٩٩٠م).
41. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (دار مكتبة الهلال).
42. الفيروزآبادي، الإمام مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (دمشق: مكتبة النوري).
43. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ط٢، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ= ١٩٦٤م).
44. المالكي، حمد بن محمد، فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، تحقيق: إبراهيم بن سليمان النعيمي، (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧هـ -١٤١٨هـ).
45. محيي الدين، محمد عبد الحميد، دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٦هـ= ١٩٩٥م).
46. المرادي، بدر الدين حسن، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، (دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م).
47. معرفة، محمد هادي، تلخيص التمهيد، ط٢، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ٢٠١٢م).
48. النحاس، أبو جعفر أحمد بن أحمد، إعراب القرآن، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
49. نصار، د. حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، ط١، (نهضة مصر).
50. الواحدي، علي بن أحمد، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: مجموعة محققين، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).